

## الدلالات الرمزية والدينية لتمثيل التيجان فى الكتب الجنائزية

تامر محمد على سعدالله

المعهد العالى للسياحة والفنادق (إيجوث)- الإسكندرية

### الملخص

يتناول البحث الدلالات الرمزية و الدينية لظهور التاجين الأبيض والأحمر خلال الساعات الأثنتا عشر فى العالم الاخر، وذلك من خلال الكتب الدينية المختلفة التى ظهرت على مراحل تاريخية متعاقبة، حيث بدأ ظهورها منذ عصر الدولة القديمة من خلال نصوص الأهرام ، أو فى عصر الدولة الوسطى من خلال نصوص التوابيت و كتاب الطريقين ، أما فى عصر الدولة الحديثة فهناك كتب العالم الآخر وهى ما تعرف باسم الكتب الجنائزية مثل " الأيمى دوات ، الكهوف ، البقرة السماوية ، التنفس و الأرض ؛ وكتب السماء مثل كتاب النهار والليل ونوت وأخيراً كتب التعاويذ التى يمثلها كتاب الموتى ، وسوف يتعقب الباحث رمزية ظهور التاجين من خلال الساعات الأثنتا عشر سواء إرتدائهم للإله أو ظهورها على المراكب التى تنتقل بالإله من ساعة إلى أخرى من خلال كتاب الأيمى دوات الذى يعرف باسم كتاب ما هو كائن فى العالم الآخر، والذى يعتبر أول كتاب كامل بالنصوص و الصور و يوضح دور كل إله فى العالم الآخر و الأحداث المصاحبة لكل ساعة على مراكب العالم الآخر ؛ وأيضاً التى ظهرت على العلامات والرموز المقدسة للإله.

**الكلمات الدالة :** التاج الأبيض والتاج الأحمر - الأيمى دوات - كتاب البوابات - العالم الآخر .

### مقدمة

يتناول الباحث فى هذا البحث دور بعض الإله ووظيفتها فى منح التاجين الأبيض و الأحمر إلى الآلهة التى تصاحب قارب الشمس خلال رحلته فى العالم الآخر ، وخاصة أن طقسة تقديم التاجين تزرخ بها المعابد المصرية حيث أن منح الإله للملك التاجين ليزين بها رأسه باعتبارهما تاجا رع ، وكان على الإله إستردهما فى العالم الآخر ليكون لهما دوراً مكماً لدورهما فى الحياة الدنياوية (سيلفى كوفيل، 2005). وتوضح مناظر الساعات الأثنتا عشر رمزية ظهور التاجين فى الكتب الجنائزية مثل كتاب الأيمى دوات الذى يعرف باسم كتاب ما هو كائن فى العالم الآخر (Lesko, 2000)، والذى يعتبر أول كتاب كامل بالنصوص و الصور و يوضح دور كل إله فى العالم الآخر و الأحداث المصاحبة لكل ساعة (Hornung, 1999)

## آلهة ترتدي التاجين

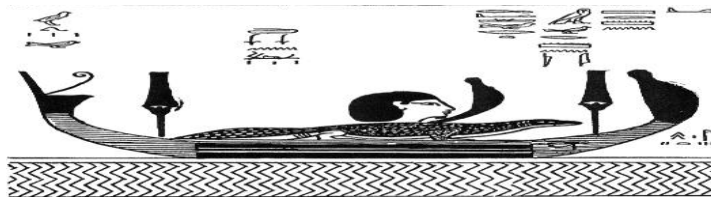
### الإلهة نيت ترتدي التاجين في الساعة الأولى



منظر رقم (1) يمثل الساعة الأولى من كتاب الأمي دواوت وتظهر الإلهة نيت في أقصى اليمين وهي ترتدي مرة التاج الأحمر ثم تظهر مرة أخرى وهي ترتدي التاج الأبيض (Rabinovich, 2005).

يمثل هذا المنظر الساعة الأولى من ساعات الليل الإثنتا عشر من كتاب الأمي دوات ويعتبر هذا المنظر السطر الثالث ويمثل الساعة الأولى بداية قرن الغرب ونهاية الظلام الدامس ويظهر في أقصى يمين المنظر ثلاثة إلهات الأولى هي الإلهة Hwt nbt والثانية والثالثة الإلهة نيت (Rabinovich, 2005) الأولى الإلهة نيت ترتدي فوق رأسها التاج الأحمر  $\text{Nt dSrt}$  وتعرف بنيت ذات التاج الأحمر؛ وخلفها أيضاً الإلهة نيت  $\text{Hdt}$  وتعرف بنيت ذات التاج الأبيض و تنحصر مهمتها في هذه الساعة من العالم الآخر في حراسة بوابة سايس "ساو" وهي المنطقة التي يرحل من خلالها الإله رع ليعاود الظهور في جبل شروق الشمس حيث تعتبر بوابة سايس هي البوابة الشرقية للعالم الآخر والتي تفصل بين العالم الآخر والسماء أي أنها الحد النهائي للظلام الدامس (Hornung 1991)، وتظهر الإلهة نيت مرة أخرى لتلعب نفس الدور في الساعة الحادية عشر و ينتشبه هذا الدور مع دورها في حياه الدنيا حيث أنها تشق الطريق أمام الملك عند خروجه إلى الحرب وتتولى حمايته (مهران، 1999).

قارب الإله رع مزين بالتاجين في الساعة الثانية (Rabinovich, 2005)

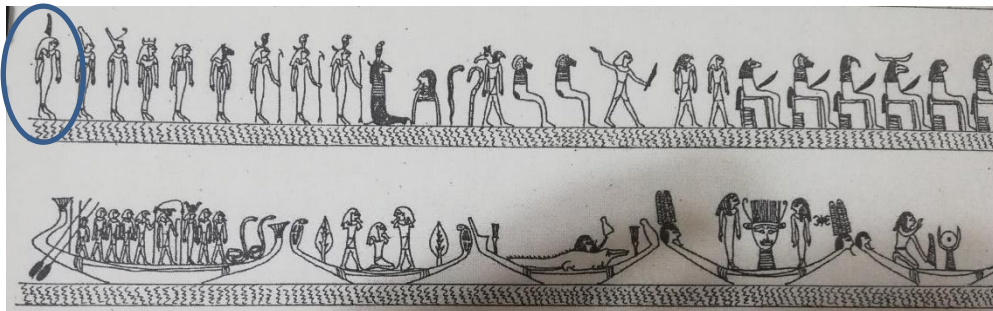


منظر رقم (2) يوضح قارب الإله رع في الساعة الثانية من كتاب الأمي دواوت و يوجد في مقدمة القارب التاج الأبيض و في المؤخرة التاج الأحمر (Rabinovich, 2005)

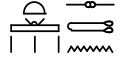
يظهر هذا القارب في الساعة الثانية و اسم الساعة الثانية الإله التي تقود مركبه عبر الساعة الثانية هي البارعة في حماية سيدها ، ونرى في منتصف هذا القارب تمساح ضخم؛ وعلى رأس التمساح نرى رأس الإله أوزير، وأمام التمساح وخلفه صولجانان من نوع  $xrp$  وهما صولجانا الإله  $Wp$  و  $wAwT$  واب واوت " فاتح الطريق " أحدهما للشمال و الآخر للجنوب و هي صورة رمزية لحماية القارب في هذه الساعة ومزين المركب بالتاجين حيث مقدمة المركب مزينة بالتاج الأبيض ومؤخرة المركب مزينة بالتاج الأحمر وتسير المركب على نهر العالم السفلى ويعتبر هذا القارب جزءاً من قافلة سكان  $Wr ns$  وهي اسم المنطقة التي يعبرها الإله في الساعة الثانية ، ويلاحظ أن سكان  $wrns$  قد اعتادوا على الظلام و يمكن أن يتضح ذلك من خلال رأس الإله الذي تظهر من خلال جسم التمساح ، ونستطيع أن نقول أن هذا التمساح هو رمزية لليل (Assmann, 1995) ، وأن الإله رع هو الذي يبرز من جسم التمساح ليبدأ رحلته عبر الليل حتى يتوج بالتاجين الأحمر و الأبيض (Rabinovich, 2005) .

إلهات تظهر بالتاج الأحمر ثم بالتاج الأبيض تصفهم النصوص بالمتوجات  $Tnwt$

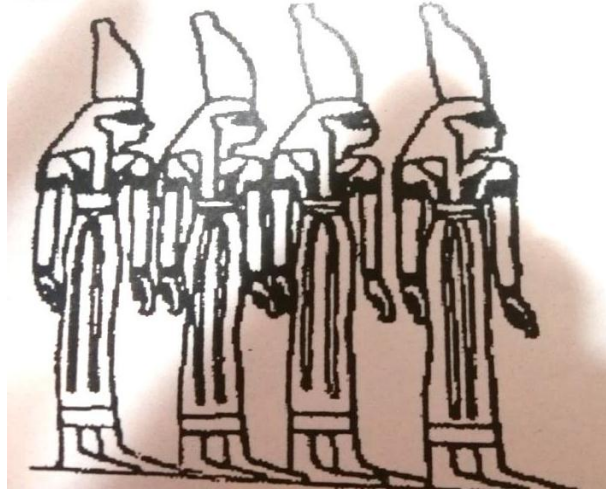
تظهر هؤلاء الإلهات التي تصفهم النصوص بالمتوجات في الساعة الثانية والساعة الحادية عشر، حيث ينتضح في السجل العلوي من المنظر الذي يوجد في الساعة الثانية إلهتان أحدهما ترتدى التاج الأحمر والأخرى ترتدى التاج الأبيض وهي الساعة التي تشبه حقول اليارو ورمزية هذين التاجين أنهم أول تاجين يتم ارتدائهم في الساعة الثانية ولذلك وصفوا بأول تاج أحمر للوادي؛ وايضاً أول تاج أبيض في الوادي (السيد، 1988) ، حيث يلاحظ في أقصى يسار المنظر ثلاث إلهات الذين حكموا وادي الملوك وأول هذه الإلهة هي الإلهة ماعت الضمان الأول للمرور بسلام (Beinlich, 1980) وإلهة التاج الأبيض وأخيراً إلهة التاج الأحمر المانحين التاجين (Rabinovich, 2005).



منظر رقم (3) يصور الساعة الثانية من كتاب ماهو فى العالم الأخر حيث يظهر فى أقصى اليسار إلهات

متوجات بتاج الشمال والجنوب تطلق عليهم النصوص اسم  %Tnwt المتوجات

(Hannig,2005)



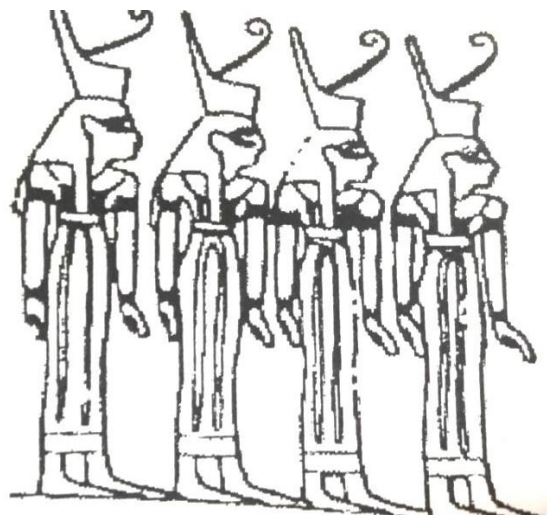
منظر رقم (4) من السجل الأوسط من كتاب البوابات و يوضح أربع إلهات بالتاج الأبيض وهم الذين

يعرفون بالمتوجات (Zeidler, 1999)

ويظهر هؤلاء المتوجات أيضاً كما يتضح من المنظر السابق فى الساعة الحادية عشر حيث يصور

المنظر الخامس من السجل السفلى من كتاب البوابات وجود أربع إلهات بتاج الجنوب (Zeidler, 1999) كما

جاء أيضاً على نفس هذا السجل السفلى من كتاب البوابات آلهات ترتدى التاج الأحمر (Hornung, 1976)



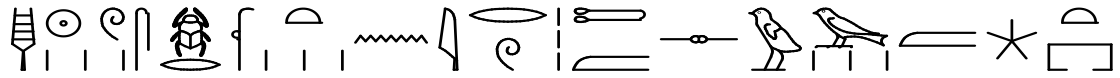
منظر رقم (5) يمثل السجل الأوسط من كتاب البوابات و يوضح أربع إلهات بالتاج الأحمر

وهم الذين يعرفون بالمتوجات (Zeidler, 1999)

وكان لهؤلاء الآلهة الذين يرتدون فوق رؤوسهم التاج الأحمر دوراً هاماً في معاقبة المذنبين وتحديد مدى العقوبة الموقعة عليهم في العالم الآخر، ويتوافق هذا المنظر وعلى ما جاء في السجل السفلى من كتاب الأُمى دوات ، وهو ما يتضح جلياً من النص التالي (Hornung, 1976)



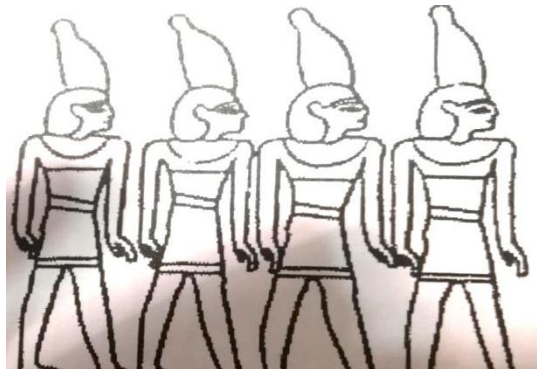
wnn .sn m sxr pn ntsn smn



aHaw sxpri rnpwt n irw Tmsw m dwAt

يكونوا هم على هذه الهيئة ،هم من يحددون مدة الحياة ويشكلون الأعوام لأولئك الذين يستحقون العقاب الديموى في العالم الآخر.

إلهه ترتدي التاج الأبيض تعرف باسم Tnw tp

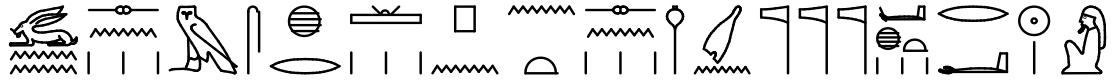


منظر رقم (6) من السجل الأوسط من كتاب البوابات و يوضح أربع إلهه بالتاج الأحمر (Zeidler, 1999)

يظهر هذا النقش في مقبرة الملوك رمسيس الثالث ، رمسيس السادس ومقبرة الملكة تاوسرت (Piankoff, A., & Rambova, N. 1954)، وهو يمثل السجل الأوسط من كتاب البوابات حيث يظهر

أربع إلهه ترتدي التاج الأحمر يعرفون باسم Tnw tp أى متوجي الرأس (Hornung, )

1976، ويقنصر دورهم فقط على منح التاج الأبيض إلى الآلهة التي تصاحب الإله رع من الساعة الحادية عشر إلى الساعة الثانية عشر (Zeidler, 1999)، كما يتضح جلياً من خلال النص التالي (Hornung, 1976)



wnn.sn m sxr pn ntsn smn Hdt n nTrw xtyw Ra



mn.sn m dwAt bAw.sn app aHa .sn r sbxt tn

هم يكونوا بهذا الشكل، هم يضعون التاج الأبيض (على رؤوس) الآلهة التي تصاحب الإله رع ، هم يبقون في العالم الآخر لا يتخطون الباب بينما أرواحهم تعبر.

إلهه ترتدى التاج الأحمر تعرف باسم  $xnmw$

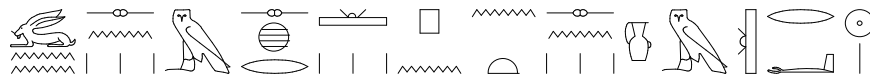


منظر رقم (7) من السجل الأوسط من كتاب البوابات و يوضح أربع إلهه بالتاج الأحمر

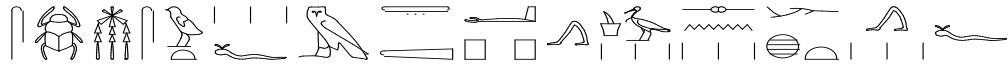
(Zeidler, 1999)

يظهر هذا المنظر في السجل الأوسط من كتاب البوابات، ويمثل أربع آلهه يرتدون التاج الأحمر؛ وعرفوا باسم  $xnmw$  (Erman.,&Grapow,1926-1930) أى الخالقون، وكانت مهمة هذه الإلهه هى إعادة خلق الشمس فى العالم الآخر (Hornung, 1991)، وقد ورد هذا النص مصاحباً

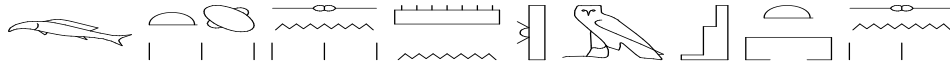
للمنظر (Hornung,E 1991)



wnn.sn m sxrw pn ntsn Xnw Ra



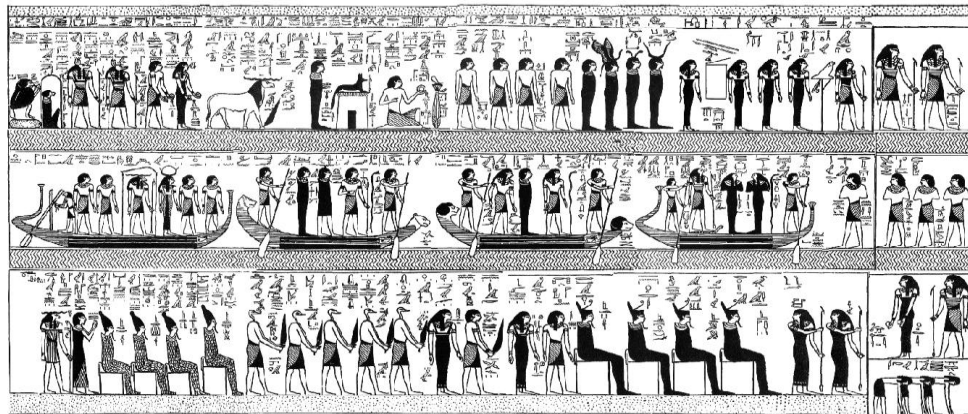
Sxpr mswt.f m tA app bAw.sn xt.f



XAw.t.sn mn(.sn) m st,sn

يكونوا بهذه الهيئة، ويتحدوا هم مع الإلح رع وخلقوا نريته على الأرض. تعبر أرواحهم خلفه بينما تبقى أجسادهم في مكانهم (Zeidler, 1999).

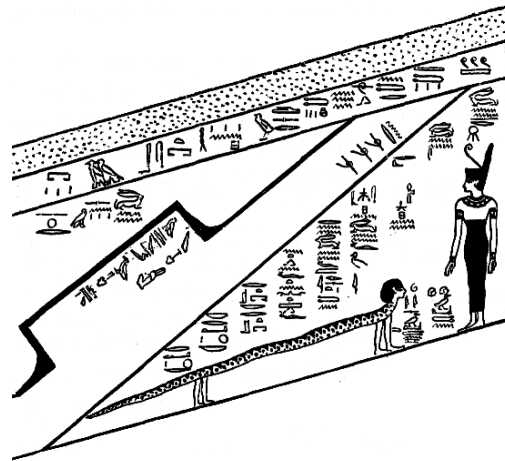
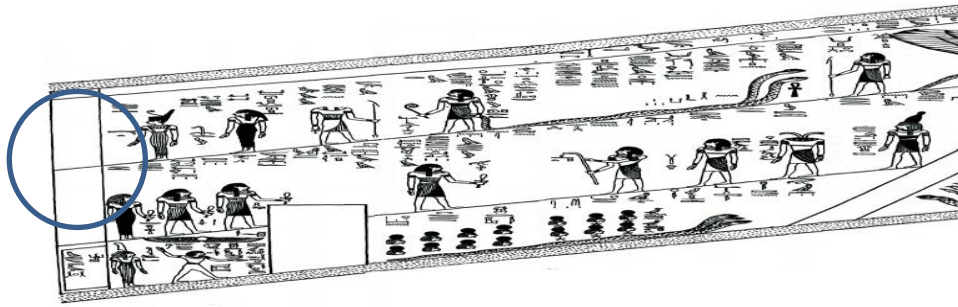
### إلهه ترتدى التاجين فى الساعة الثالثة



منظر رقم (8) يظهر هذا المنظر من الساعة الثالثة من ساعات الليل، ويوجد فى كتاب الأيمى دوات (Rabinovich, 2005)

يظهر هذا المنظر من الساعة الثالثة من ساعات الليل، ويوجد فى كتاب الأيمى دوات حيث يظهر فى أقصى اليمين من السجل السفلى أربع إلهه يرتدون التاج الأحمر وفي آخر المنظر أربع إلهه يرتدون التاج الأبيض وهم يمثلون الإله أوزير كقضاء فى هذه الساعة (Rabinovich, 2005)

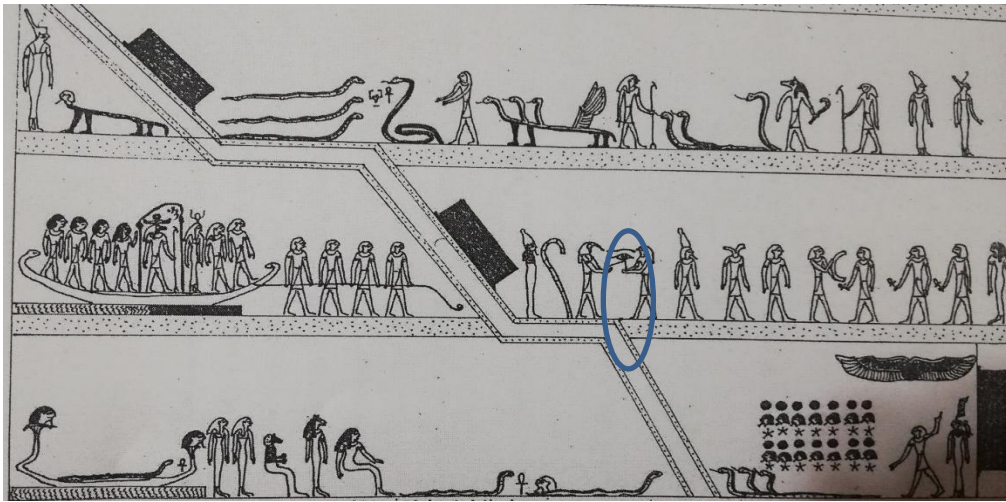
### إلهه ترتدى التاج الأحمر فى الساعة الرابعة



منظر رقم (9) تمثل الساعة الرابعة من كتاب الأيمى دوات حيث يظهر فى السجل العلوى إلهه ترتدى التاج الأحمر وهى صورة من صور الإلهه نيت (السيد ، 1988)

نشاهد فى الساعة الرابعة من كتاب الأيمى دوات وهى الساعة التى تعرف باسم جحيم سوكر الذى كان فى الأصل اثنتا عشر ساعة وأختصر إلى ساعتين كتاب ماهو فى العالم الآخر، حيث يظهر فى السجل العلوى قبل مغادرة باب الساعة إلهه ترتدى التاج الأحمر وهى صورة من صور الإلهه نيت واسمها فى هذه الساعة التى تحرس الذى يشرق وهى المنوطة بحارسة بوابة الساعة الرابعة والخامسة واللثان يمثلان فى الحقيقة جبانة منف ودورها هنا يقتصر على إستقبال الإله رع فى بداية الساعة الرابعة ( السيد ، 1988)





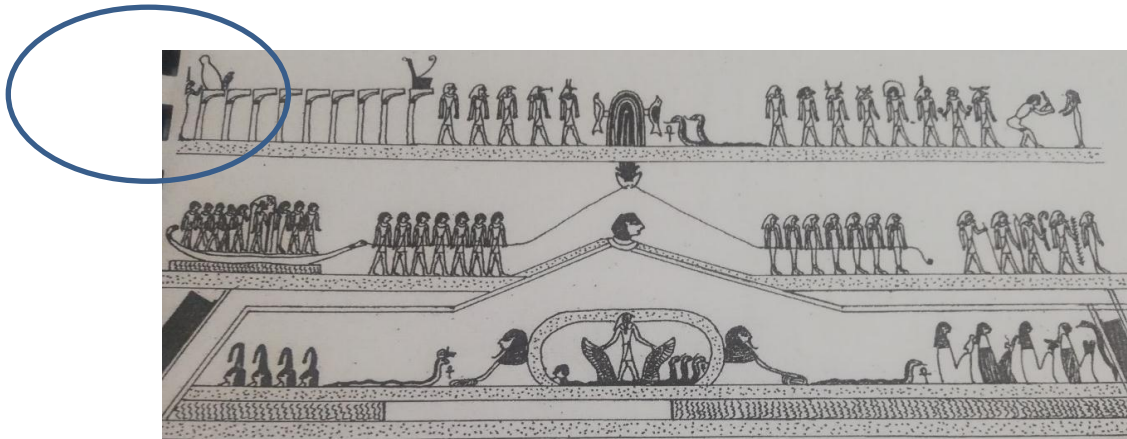
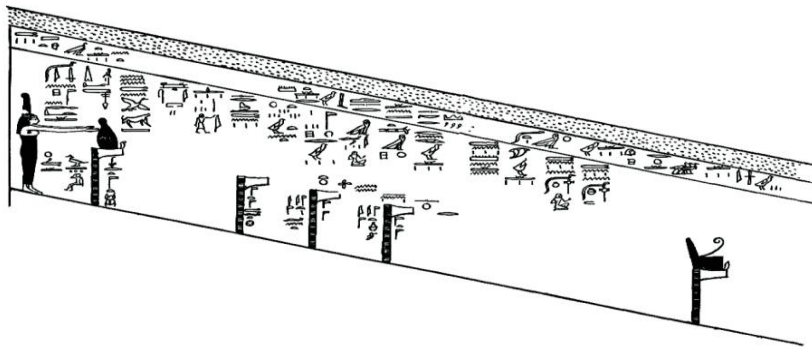
منظر رقم (10) يمثل الساعة الرابعة من من كتاب الأيمى دوات حيث يظهر فى السجل الأوسط إله يرتدي

التاج الأبيض (Rabinovich, 2005)

يظهر فى السجل الأوسط من كتاب الأيمى دوات الساعة الرابعة إله يرتدى التاج الأبيض و يكون هدفه مساعدة مركب الإله رع بعد عبوره هذه المنطقة الشديدة الظلمة ، وكان على هذا الإله الذي وصف

بالحاجب الذي يمنح التاج هو منح الحياة بعد عبور هذه الساعة (Rabinovich, 2005)

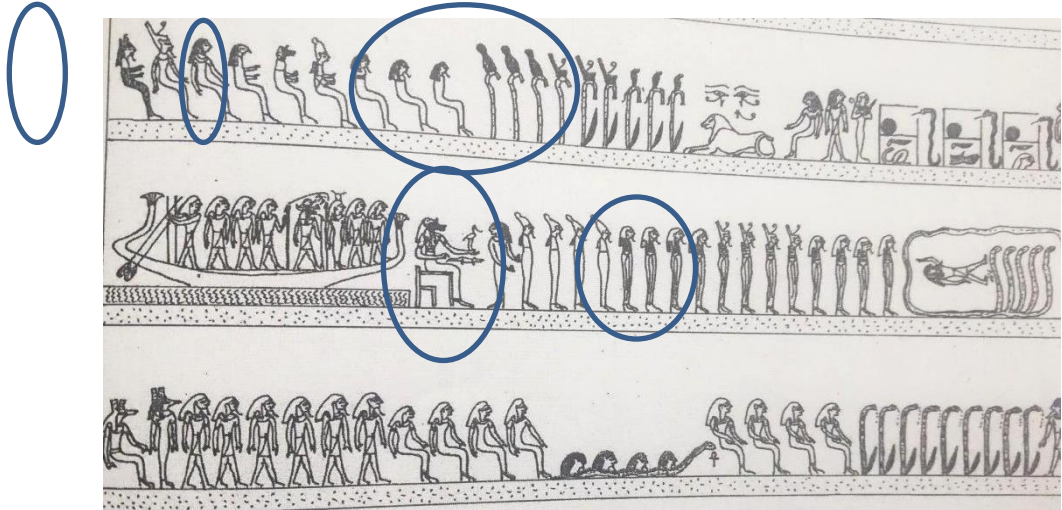
إلهه ترتدى التاجين فى الساعة الخامسة



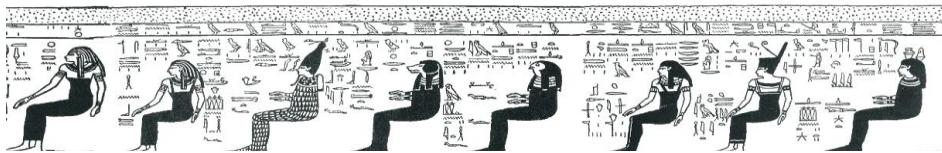
منظر رقم (11) من الساعة الخامسة من كتاب الأيمى دوات و يظهر فى السجل العلوي أقصى اليسار علامة nTr و فوقها مرة التاج الأحمر و مرة أخرى التاج الأبيض ( السيد، 1988).

يظهر هذا المنظر فى السجل العلوي من الساعة الخامسة والتي تعرف بمركز جحيم الإله سوكر و تظهر فى أقصى اليمين إلهه فوق رأسها ريشة واسمها تلك التي تخلق الجسد و أمامها تسع من علامات الالهه و أمامها علامة أ و يعلوها التاج الأبيض لتكون بهذا الشكل وهو الرمز الإلهي الخاص بالإله خبرى (السيد، 1988) الذي يكون فى مقدمة باب الساعة الخامسة تمشيًا مع وظيفته كمظهرًا للشمس في الصباح (تشرنى، 1952)، ويظهر فى آخر السجل علامة أ وفوقها التاج الأحمر (Gardiner 1973) لتكون بهذا الشكل وهو الرمز الإلهي الخاص بالإله حور فى العالم الآخر ( السيد، 1988).

### التاجين فى الساعة السادسة

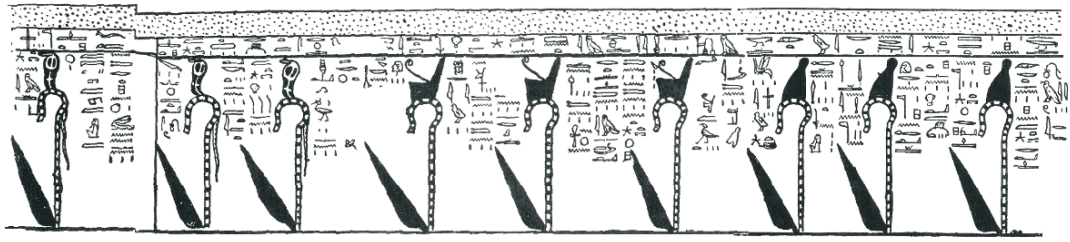


منظر رقم (12) يمثل الإلهه الذين يرتدون التاجين فى الساعة السادسة من كتاب الأيمى دوات (Rabinovich, 2005)



منظر رقم (13) منظر تفصيلي من الساعة السادسة فى السطر العلوي من كتاب ماهو فى العالم الآخر (Rabinovich, 2005)

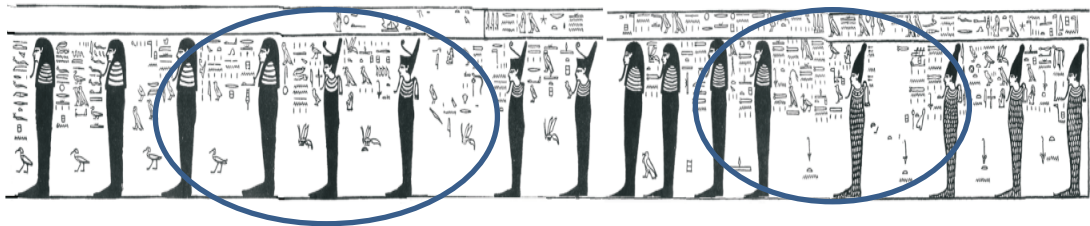
منظر تفصيلي من السطر العلوي من كتاب ماهو فى العالم الآخر حيث يظهر تسعة من الآلهه يمثلون حاشية أوزير وهم جالسون على عروش خفية لا تراها العين المجردة و يظهر أحدهم بالتاج الأحمر والأخر بالتاج الأبيض (Rabinovich, 2005)



منظر رقم (14) منظر تفصيلي من الساعة السادسة في السطر العلوي من كتاب ماهو في العالم الآخر (Rabinovich, 2005)

يوضح هذا المنظر من الساعة السادسة في السطر العلوي من كتاب ماهو في العالم الآخر

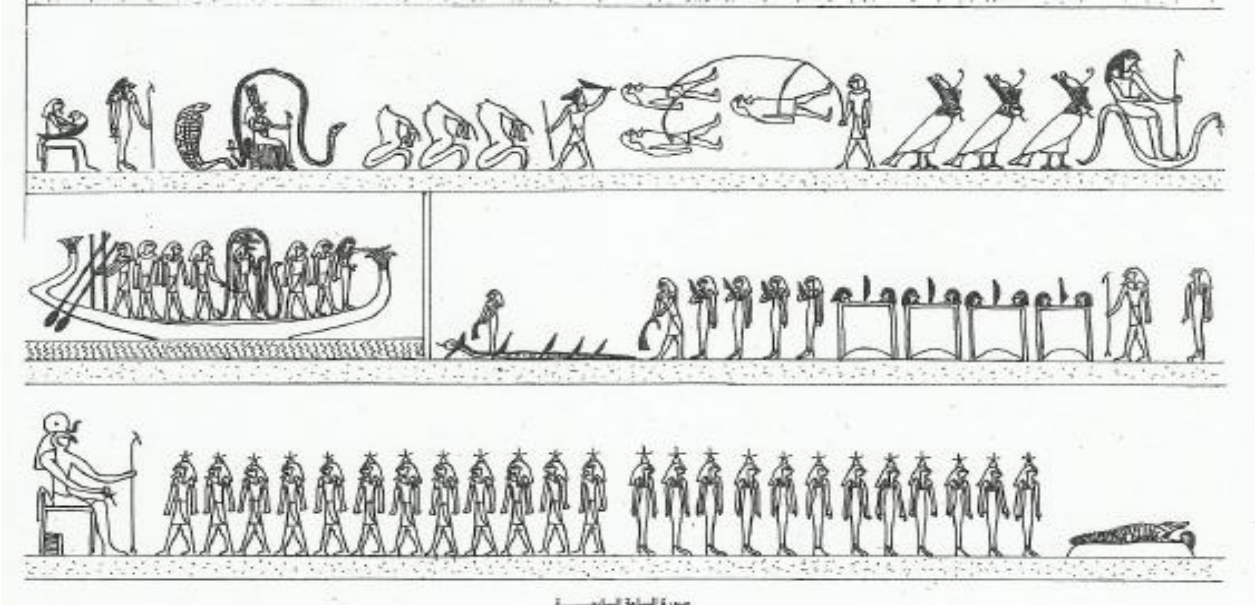
تسعة آله آخرين و يظهرون في صورة سكاكين يعلوها رمز الحكا وهي العصا المعقوفة و فوقها تاجين مصر العليا و السفلى (Rabinovich, 2005)



منظر رقم (15) منظر تفصيلي من الساعة السادسة في السجل الأوسط من كتاب ماهو في العالم الآخر (Rabinovich, 2005)

يظهر في السجل الأوسط من الساعة السادسة من كتاب الأيمى دوات يظهر أربع مجموعات من المؤمياوات كل مجموعة أربع إلهه المجموعة الأولى تتكون من أربع مؤمياوات لملوك مصر العليا  $\overline{\text{Iw}} \text{f}$  و المجموعة الثانية أربع مؤمياوات من الموتى المبرورين  $\overline{\text{Iw}} \text{f}$  والمجموعة الثالثة أربع مؤمياوات لملوك مصر السفلى  $\overline{\text{Iw}} \text{f}$  و المجموعة الرابعة و تتكون من أربع مؤمياوات من الأرواح  $\overline{\text{Iw}} \text{f}$  ، وكان لهؤلاء الإلهه دوراً هاماً في بعث الإله أوزير في هذه الساعة حيث مركب الإله رع المتوفى  $\overline{\text{Iw}} \text{f}$  يستمر في إبحاره نحو الشمال و يصل إلى الدلتا حيث أضرحة الإله أوزير في أبو صير (السيد، 1988)

### إلهه ترتدى التاج المزدوج فى الساعة السابعة

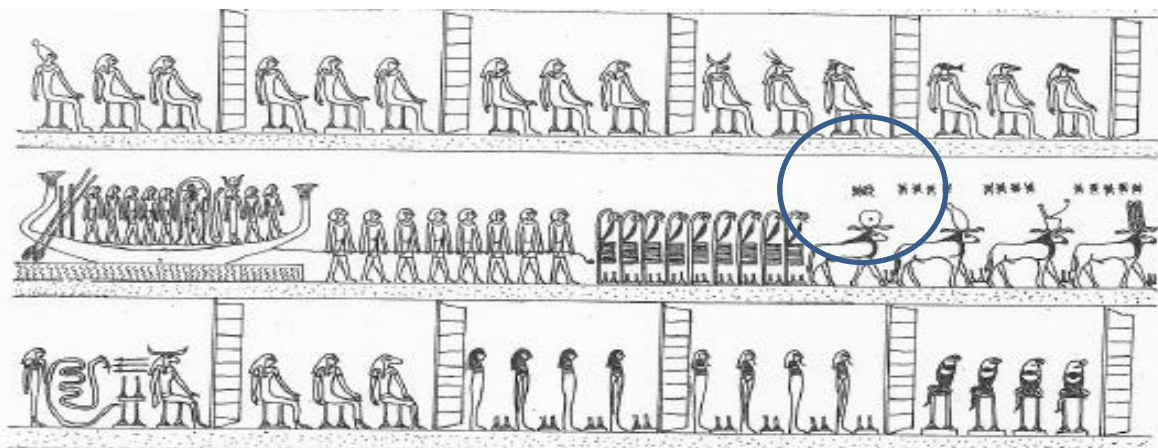


منظر رقم (16) من السجل العلوى للساعة السابعة من كتاب الأسمى دوات (السيد، 1988)

نرى فى هذا المنظر من الساعة السابعة ثلاثة صقور يحملون التاج المزدوج %xmty وهذه الصقور تمثل أرواح الأحياء .

### إلهه ترتدى التاجين فى الساعة الثامنة

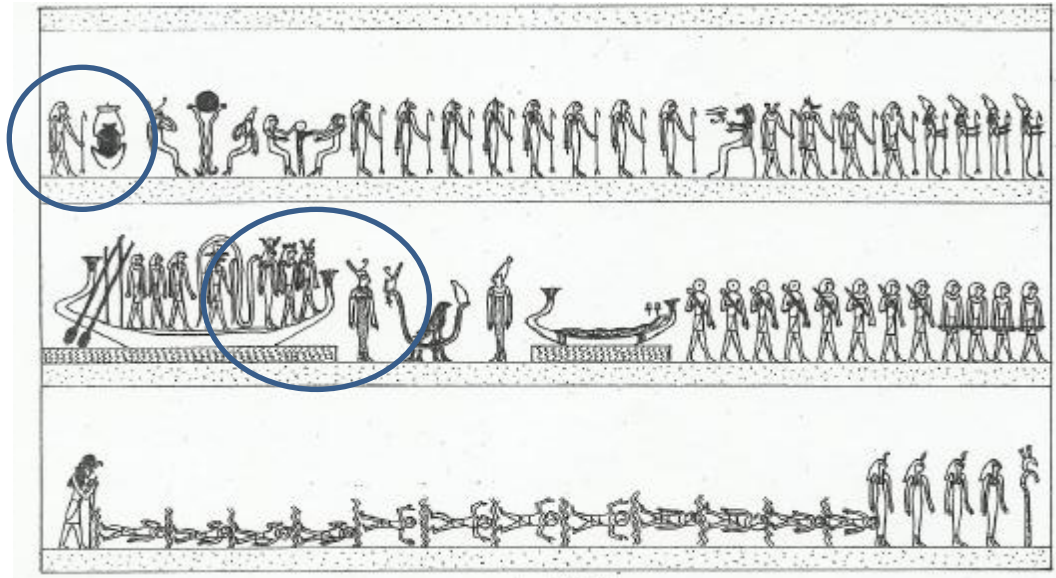
منظر رقم  
(17) لكبشين  
يرتدين التاج  
الأحمر و التاج  
الأبيض من  
السجل الأوسط  
من الساعة



الثامنة من كتاب الأسمى دوات (السيد، 1988)

يظهر فى السجل الأوسط أربعة من الكباش أولهم يحمل على رأسه قرص الشمس و الثانى يحمل تاج الجنوب و الثالث يحمل تاج الشمال والرابع يحمل على رأسه ريشتين وتلك الكباش لا تمثل أرواح أوزير كما هى العادة ولكنها تمثل اشكال الإله تانتن tnn (السيد، 1988)

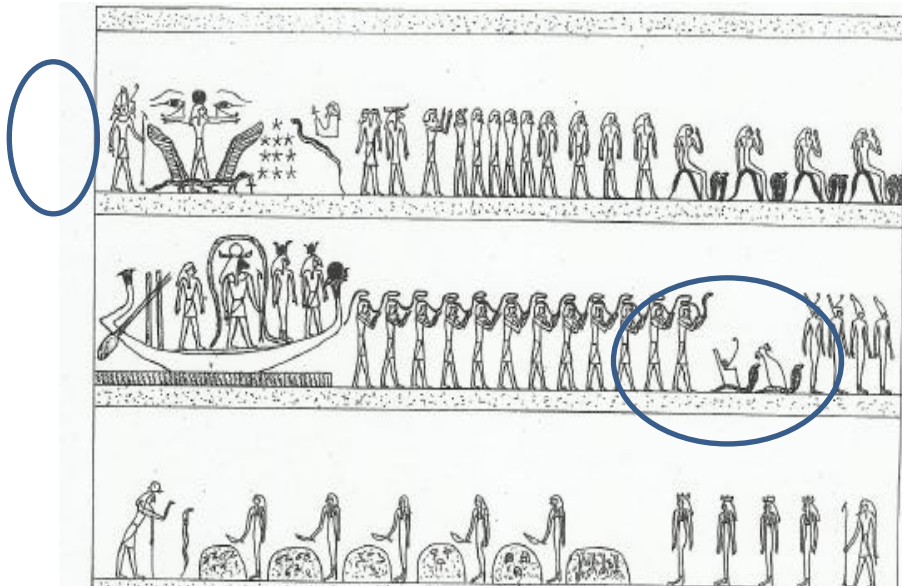
### إلهه ترتدى التاجين فى الساعة العاشرة



منظر رقم (18) يمثل الساعة العاشرة من كتاب الأمتى دواوت حيث يظهر فى أقصى يسار السجل العلوى طفاين مرة يرتدى الطفل التاج الأبيض و مرة أخرى التاج الأحمر ؛ و السجل الأوسط إلهتان أحدهما ترتدى التاج الأبيض و الأخرى التاج الأحمر (السيد، 1988)

يظهر فى السجل العلوي من الساعة العاشرة إلهتان على شكل طفلتين صغيرتين جالستان على عروش مخفية إحداهما اسمها تاج الشمال والأخرى تاج الجنوب حيث يكونوا فى استقبال ميلاد الشمس ، وفى السطر الأوسط نشاهد مركب الإله تبحر إلى الجنوب و نرى الصقر الأسود nty Hryt يقف على جسم ثعبان ضخم له رأسين رأس تتجه نحو الشمال و يعلوها تاج الشمال ورأس تتجه نحو الجنوب يعلوها تاج الجنوب، وله أربع أرجل اثنتان منهما تتجه نحو الشمال و اثنتان نحو الجنوب، وعلى جانبي الثعبان إلهتان الأولى تلبس تاج الجنوب ولقبت بتلك التى تشرف على الكتف والثانية ترتدى تاج الشمال ولقبت بالإلهة الصيادة نيت، والثعبان ومعه الصقر الذى على ظهره و الإلهتان يمثلون دائرة من دوائر أبراج السماء ووظيفة هذه الدائرة هى التى تسبق قرص الشمس وتسير أمامه أثناء هذه الساعة إلى أن تشرق الشمس (السيد، 1988).

### إلهه ترتدى التاجين فى الساعة الحادية عشر و الثانية عشر



منظر رقم (19) يمثل الساعة الحادية عشر من كتاب الأمتى دوات حيث يظهر في أقصى اليسار من السجل العلوى إله براس مزدوج يرتدى التاجين؛ وفى السجل الأوسط فى أقصى اليمين أربع إلهات أول إثنان يرتدين التاج الأبيض ثم يليهم إثنان يرتدين التاج الأحمر (Hannig,2005)

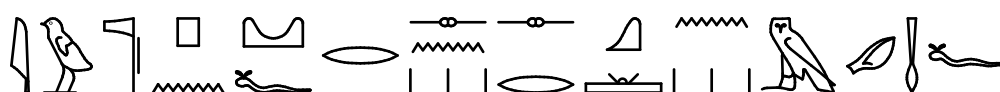
حيث يظهر فى السجل العلوى إله ذو رأس مزدوج يعرف بإسم  $\text{Hr nb Dt}$   $\text{apr}$  أى مزخرف الوجه سيد الأبدية (Hannig,2005)، ويظهر برأسين بشرتين بينهما قرص الشمس، ويظهر التاج الأحمر فى الرأس اليسرى، والتاج الأبيض فى الرأس اليمنى، و يمسك بيده اليمنى علامة  $\text{anx}$  واليد اليسرى علامة  $\text{was}$  (Hornung, 1977). وتعبّر فكرة ازدواجية الرأس بالتاجين تجسيدا للفكر العقائدي عند المصري القديم (Hornung & Others.,2005) حيث يعبر عن قرص الشمس فى حالة التوقف التام  $\text{aHa}$  (Hannig,2005) الذي يتم فى منتصف الليل والنهار حيث يتم فيهما هزيمة الثعبان عابب عن طريق إله الشمس (Reidy, 2010) وعبر قرص الشمس بين التاجين على حركة الشمس ورحلتها فى الأفق الشرقى والغربى للسماء (Zandee,1992)

وتظهر الإلهة نيت مرة أخرى لتلعب نفس الدور الذي لعبته في الساعة الأولى ولكن هذه المرة في الساعة الحادية عشر



منظر رقم (20) منظر تفصيلي من المنظر السابق السجل الأوسط حيث يظهر في أقصى اليمين أربع إلهات أول إثنان يرتديان التاج الأبيض ثم يليهما إثنان يرتديان التاج الأحمر (Hannig, 2005)

حيث يظهر هذا المنظر الذي يمثل الإلهة نيت بالتاجين الأبيض والأحمر في كتاب الأمي دوات الساعة الحادية عشر، وورد على السجل الأوسط حيث أن الإلهة الأولى تعرف باسم  $\text{Nt Tait}$  أي نيت المخصبة و الثانية بنفس التاج الأبيض  $\text{Nt Hdt}$  وتعني نيت ذات التاج الأبيض والثالثة بالتاج الأحمر  $\text{Nt dSrt}$  أي نيت ذات التاج الأحمر، والأخيرة بالتاج الأحمر  $\text{Nt Wsir}$  أي نيت أوزير (Hornung, 1987)، وقد ورد هذا النص المصاحب للمنظر (Hornung, 1963)



$iw \ nTr \ pn \ Dwi.f \ r \ .sn \ srq.sn \ m \ sDm \ xrw.f$

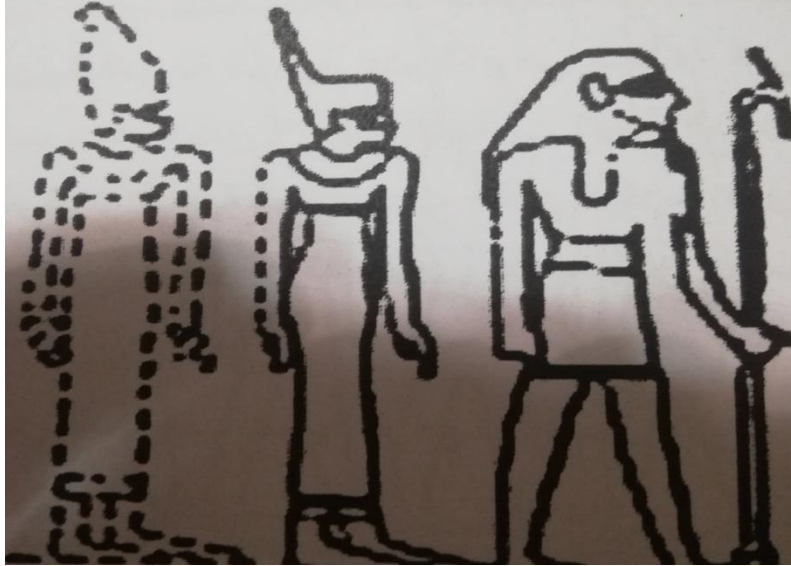


$ntsn \ sA \ sbA(t) \ Dsr \ n \ \%Ayt \ iwty \ xr.f \ iwty \ ptr \ iwty \ rx$

هذا الإله يدعوهم باسمائهم (ثم) تنفسوا عند سماعهم صوته، هم يحمون البوابة المقدسة لسايس. دون رؤية ودون إدراك (بشكل) غير معروف.

حيث نلاحظ في العالم الآخر وجود إلهتين واحدة ترتدى التاج الأبيض و الرداء الحابك و تعرف باسم المنتمية إلى الغرب  $\text{Imntt}$  أي المنتمية إلى الغرب ، والأخرى ترتدى نفس الرداء الحابك ولكن فوق رأسها التاج الأحمر و تعرف باسم  $\text{\%Ayt}$  أي التي تنتمي لمدينة سايس ويتقدمهم

حارس البوابة الحادية عشر ويعرف باسم  $\text{𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏}$  %bxy، بالإضافة إلى آلهة أخرى بأشكال أدمية يرتدون التاج الأبيض والتاج الأحمر (Zeidler, 1999)




منظر رقم (21) يظهر في السجل الأوسط من كتاب البوابات حارس البوابة الحادية عشر ثم الإلهة نيت متقدمة بالتاج الأحمر ثم مرة أخرى بالتاج الأبيض (Zeidler, 1999)

## الخاتمة

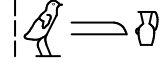
1- تعتبر الإلهة نيت من الإلهات التي أرتدت التاج الأحمر في العالم الآخر و ظهرت في كتاب الأمي دواوت في الساعة الأولى وهي ترتدى فوق رأسها التاج الأحمر  $\text{𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏}$  Nt dsrt وتعرف بنيت ذات التاج الأحمر؛ وظهرت أيضاً فوق رأسها التاج الأبيض  $\text{𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏}$  Nt Hdt وتعرف بنيت ذات التاج الأبيض و تنحصر مهمتها في هذه الساعة من العالم الآخر في حراسة بوابة سايس.

2- يظهر في الساعة الثانية قارب مزين من الأمام بالتاجين حيث مقدمة المركب مزينة بالتاج الأبيض ومؤخرة المركب مزينة بالتاج الأحمر و تسير المركب على نهر العالم السفلى و يعتبر هذا القارب جزءاً من قافلة سكان  $\text{𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏𓂏}$  Wr ns وهي اسم المنطقة التي يعبرها الإله في الساعة الثانية ، و يلاحظ أن سكان wrns قد أعتادوا على الظلام و يمكن أن يتضح ذلك من خلال رأس الإله الذي تظهر من خلال جسم التمساح ، ونستطيع أن نقول أن هذا التمساح هو رمزية لليل وأن الإله رع هو الذي يبرز من جسم التمساح ليبدأ رحلته عبر الليل حتى يتوج بالتاجين الأحمر و الأبيض.

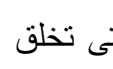







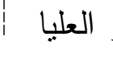

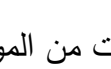
3- تظهر في الساعتين الثانية والحادية عشر إلهات ترتدي التاجين الأحمر والأبيض تصفهم النصوص بالمتوجات  وكان الإلهات الذين يرتدون التاج الأحمر دوراً في معاقبة المذنبين وتحديد مدة العقوبة الموقعة عليهم.


4- تظهر في الساعة الثانية إلهتان أحدهما ترتدي التاج الأحمر و الأخرى ترتدي التاج الأبيض ورمزية هذين التاجين أنهم أول تاجين يتم ارتدائهم في الساعة الثانية ولذلك وصفوا بأول تاج أحمر وأبيض للوادي. وكان لهؤلاء الآلهة الذين يرتدون فوق رؤوسهم التاج الأحمر دوراً هاماً في معاقبة المذنبين وتحديد مدى العقوبة الموقعة عليهم في العالم الآخر

5- كان هناك إله ترتدي التاج الأحمر عرفوا باسم  أي الخالقون ، وكانت مهمة هذه الإلهة هي إعادة خلق الشمس في العالم الآخر و ظهروا في الساعة الثانية و الحادية عشر.

6- يظهر في الساعة الرابعة أربع إلهة يرتدون التاج الأحمر و كذلك أربع إلهة يرتدون التاج الأبيض وهم يمثلون الإله أوزير كفضاه في هذه الساعة، كذلك ظهر في هذه الساعة إله بتاج أبيض و يكون هدفه مساعدة مركب الإله رع بعد عبوره هذه المنطقة الشديدة الظلمة ، وكان على هذا الإله الذي وصف بالحاجب الذي يمنح التاج هو منح الحياة بعد عبور هذه الساعة، و قبل مغادرة باب الساعة تظهر إلهة ترتدي التاج الأحمر وهي صورة من صور الإلهة نيت واسمها في هذه الساعة التي تحرس الذي يشرق وهي المنوطة بحارسة بوابة الساعة الرابعة والخامسة واللذان يمثلان في الحقيقة جبانة منف.

7- يظهر الساعة الخامسة والتي تعرف بمركز جحيم الإله سوكر و تظهر في أقصى اليمين إلهة فوق رأسها ريشة واسمها تلك التي تخلق الجسد و أمامها تسع من علامات الالهة و امامها علامة  و يعلوها التاج الأبيض  لتكون بهذا الشكل  وهو الرمز الإلهي الخاص بالإله خبري الذي يكون في مقدمة باب الساعة الخامسة تمشياً مع وظيفته كمظهراً للشمس في الصباح، ويظهر في آخر السجل علامة  وفوقها التاج الأحمر  تكون بهذا الشكل  وهو الرمز الإلهي الخاص بالإله حور في العالم الآخر.


8- يظهر في الساعة السادسة تسعة آلهة صورة سكاكين يعلوها رمز الحكا وهي العصا المعقوفة و فوقها تاجين مصر العليا و السفلى، وكذلك يظهر أربع مجموعات من المؤميئات كل مجموعة أربع إلهة المجموعة الأولى تتكون من أربع مؤميئات لملوك مصر العليا  و المجموعة الثانية أربع مؤميئات من الموتى المبرورين  والمجموعة الثالثة أربع مؤميئات لملوك مصر السفلى 


و المجموعة الرابعة و تتكون من أربع مؤمياوات من الأرواح  ، وكان لهؤلاء الإلهة دوراً هاماً في بعث الإله أوزير في هذه الساعة.

9- ظهر في الساعة السابعة ثلاثة صقور يحملون التاج المزدوج  $\%xmt\ y$  وهذه الصقور تمثل أرواح الأحياء.

10- ظهر في الساعة الثامنة أربعة من الكباش أولهم يحمل على رأسه قرص الشمس و الثاني يحمل تاج الجنوب و الثالث يحمل تاج الشمال والرابع يحمل على رأسه ريشتين وتلك الكباش لا تمثل أرواح أوزير كما هي العادة ولكنها تمثل اشكال الإله تانتن.

11- يظهر في العاشرة إلهتان على شكل طفلتين صغيرتين جالستان على عروش مخفية إحداهما اسمها تاج الشمال و الأخرى تاج الجنوب حيث يكونوا في استقبال ميلاد .

12- يظهر في الساعة الحادية عشر إله ذو رأس مزدوج يعرف بإسم  apr Hr nb Dt أى مزخرف الوجه سيد الأبدية ،ويظهر برأسين بشرتين بينهما قرص الشمس ،ويظهر التاج الأحمر في الرأس اليسرى ،والتاج الأبيض في الرأس اليمنى ، و يمسك بيده اليمنى علامة anx واليد اليسرى علامة wAs

13- كان هناك إله ترتدى التاج الأبيض تعرف باسم  %Tnw tp أى متوجى الرأس ويقتصر دورهم فقط على منح التاج الأبيض إلى الآلهة التي تصاحب الإله رع من الساعة الحادية عشر إلى الساعة الثانية عشر.

14- يعتبر منح التاجين في كتاب الأسمى دواوت لمساعدة الملوك المتوفيين خلال رحلتهم المسائية عبر السماء كمرشدين للإله رع، وتعتبر الإلهة التي تحمل التاجين في كتاب الأسمى دواوت بمثابة مرافقين ومساعدين للإله الشمس.

15- منح التاجين في كتاب البوابات للملوك المتوفيين كان الغرض منها المساعدة في أحياء المتوفى مرة أخرى في العالم الآخر بعد عبور البوابة التي تحرس كل ساعة منها إلهاً ،مثلما يبحر إله الشمس بعد دخوله العالم السفلى إلى أن يشرق من جديد في الأفق الشرقي للسماء

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

محسن لطفى السيد: تفسير ما هو كائن في العالم الآخر، مدچات إيمى دوات، (القاهرة 1988).

ثانياً: المراجع المعربة

كوفيل، سيلفي، (2005): قرابين الآلهة في مصر القديمة، ترجمة: سهير لطيف الله، القاهرة .

تشرني، ياروسلاف، (1952): الديانة المصرية القديمة، ترجمة، أحمد قدرى، مراجعة، محمود ماهر طه، القاهرة .

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Assmann.,J,(1995) Egyptian Solar Religion in New Kingdom;Re,Amun and Orisis of Polytheism, Translated by,Aclock,A.,London and Newyork .

Beinlich,H.,(1980). Maat ,in: *LÄIII*,Wiesbaden,Col.1111-1120

Erman,A.,&Grapow,H.,(1926-1930).Wörterbuch der Ägyptischen Sprache,5Bde,Berlin . Vol III,P.382

Gardiner,A.,(1973).Egyptian Grammar,London.

Hannig,R.,(2005) Ägyptisch-Deutsch, *HLLI*, Marburger,PP.149,167,852.

Hornung,E.,(1963) Das Amduat,I.,Wiesbaden.

-----.,(1976).Das Büch von den Pforten des JenseitsTeil II,Geneva,pp.280,284,395,397-400.

-----.,(1977).Ägyptische Unterweltsbücher,Zürich1977.

-----.,(1987).Altägyptische Jenseitsbücher , Ein führender Überblick,Wiesbaden.

. -----., (1991). Die Nachtfahrt der Sonne,München,pp.19,195 .

-----.,(1999)The Ancient Egyptian Books of the Afterlife,London.

-----., &others.,(2005). Immortal Pharaoh, The tomb of Thutmose III, Madrid,Copenhagen .

Lesko,L.,(2000). Book of that which is in the underworld,Vol I ,oxford.

Piankoff,A.,&Rambova,N.,(1954)TheTombof RamssesVI,Vol.II,NewYork.,PL.61.

Rabinovich,Y.,(2005).The Book ofWhat's in Hell ,VOL.V.,InVisiblebooks.

Reidy,R.J.,(2010). Eternal Egypt,Ancient Rituals for the Modern World,San Francisco.

Zandee,J.,(1992).Der Amunhymnus des Papyrus,Louvain.

Zeidler,J.,(1999).Pfortenbuch Studien,Teil I ,Textkritik Und Textgeschichte des Pfortenbuches,*GOF* IV,36,Wiesbaden,p.367.